

ما لا يعرفه المسيحيون عن الكتاب المقدس - الحلقة الأولى

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هناك معلومات عن الكتاب المقدس متفق عليها. ومع ذلك ما يعرفهاش كثير من المسيحيين. ان شاء الله في هذه السلسلة هنتكلم عن بعض هذه المعلومات - [00:00:00](#)

لكن فيه ملاحظتين مهمتين جدا. اولاً كل نقطة هنذكرها هتكون بدليل واثنين من داخل الكتب المسيحية. احياناً هقرأ الكلام اللي بعده رضا وحياناً مش هقرأه هعرضه عرضاً سريعاً وانتم تقرأوه لو حابين توقفوا الفيديو وتقرأوا الكلام ما فيش مشكلة لكن ده عشان الاطالة. ثانياً اللي - [00:00:14](#)

عبارة عن معلومات مش استنتاجات. المعلومة رقم واحد اصول الكتاب المقدس. اخترعت الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادي. قبل ذلك كانت النصوص تكتب يدوياً اما على الاحجار او الجلود والبردي. وكل هذه تسمى مخطوطات - [00:00:34](#)

ودراسة مخطوطات الكتاب المقدس في غاية الاهمية. لان نص الكتاب معتمد على النقل الكتابي في المخطوطات فالسؤال البديهي هل نحن نملك المخطوطات الاصلية التي كتبت في زمن الرسل والانبياء وكتبت الوحي - [00:00:50](#)

مع الاسف لا كل المخطوطات الاصلية لكل الاسفار بلا استثناء مفقودة. ونحن لا نملك الا نسخ من نسخ من نسخ بالاجماع الاصول مفقودة منذ ازمة بعيدة جداً. نقرأ من كتاب مدخل الى النقد الكتابي تأليف المهندس رياض يوسف داود - [00:01:08](#)

يقول نحن لا نملك نصوص الاناجيل الاصلية. نقرأ ايضاً من كتاب المدخل الى الكتاب المقدس تأليف الاستاذ حبيب سعيد يقول في صفحة واحد وعشرين ليس بين ايدينا الان النسخة الخطية لاي سفر من اسفار العهد الجديد - [00:01:30](#)

ولا يحتمل ان تكون مثل هذه النسخة الان في عالم الوجود ويقول ايضاً في صفحة تسعة وعشرين وقد اختفت اختفاء تاماً كل اثار المخطوطات الاصلية او الادراج التي كتبت اليها اسفار العهد القديم - [00:01:46](#)

ويقول الاستاذ الدكتور وهيب جورجي في كتابه مقدمات العهد القديم وهذا الكتاب قدم له الانبا موسى اسقف الشباب يقول في صفحة ستة وعشرين لم تصلنا المخطوطات الاولى للكتاب المقدس التي سبق ان دونها كتبة الاسفار باقلامهم. ونفس الكلام جاء في قاموس الكتاب المقدس صفحة سبعمية ثلاثة وستين وتمنية اربعة واربعين. وايضاً - [00:02:04](#)

يوسف رياض قاله في كتاب وحي الكتاب المقدس صفحة تسعة والدكتور القس ايميل ماهر اسحاق في كتابه مخطوطات الكتاب المقدس بلغته الاصلية صفحة تسعاً عشر يعني ايه؟ يعني ليس لدينا النص الاصيل لاي سفر من اسفار الكتاب المقدس. سواء العهد القديم او العهد الجديد - [00:02:31](#)

الاصول كلها غير موجودة. فالاصل بتاع كتابك المقدس ده غير موجود. طيب المخطوطات الموجودة بين ايدينا اليوم؟ ايه تاريخها مقارنة بتاريخ الاصول المفقودة. هنا نأتي للمعلومة رقم اثنين. المخطوطات تاريخها والفجوة الزمنية - [00:02:51](#)

معلوم ان كلما قلت الفترة الزمنية بين زمن كتابة كتاب ما وبين مخطوطاته كلما زادت موثوقية النص. يعني مسلاً لما يكون الكتاب الفلاني مكتوب في القرن الخامس وتكون عندنا مخطوطات من القرن الخامس. مخطوطات معتبرة من الفترة دي - [00:03:09](#)

فده يعطي مصداقية كبيرة للمخطوطات لكن لو ما عنديش مخطوطات الا بعد ميتين او تلتمية او ربعمية او بعد كده فده يضعف من قيمة المخطوطات. لان احتمالية خطأ بتزيد وممكن يكون نص المخطوطات الحديثة دي مختلف تماماً عن نص الاصل المفقود -

[00:03:27](#)

يعني كلما اتسعت الفجوة بين الاصل وبين المخطوطات كلما قلت قيمة المخطوطات وقلت موثوقيتها. لذلك دائرة المعارف الكتابية

تقول تحت عنوان مخطوطات العهد الجديد. تقول وهكذا كلما زاد عدد مرات النسخ بين مخطوطة اصلية الى ان نصل الى مخطوطة من عصر متأخر زاد عدد الاخطاء والاختلافات في - [00:03:49](#)

الاخيرة وايضا جاء في دائرة المعارف الكتابية وفي الحقيقة لا يمكننا باي حال ان نثبت ان مخطوطة معينة هي الاصل الذي نقلت مخطوطة اخرى كما لا يمكننا ان نحدد عدد الاجيال من المخطوطات التي تفصل بين اي مخطوطة والمخطوطة الاصلية. ولذلك يفترض العلماء بعامة - [00:04:17](#)

ان مخطوطة من عصر متأخر يفصل بينها وبين المخطوطة الاصلية عدد من اجيال المخطوطات اكثر مما يفصل بين مخطوطة من عصر مبكر المخطوطات الاصلية اقل قيمة من الثانية مع اعترافهم بوجود بعض الاستثناءات لهذه القاعدة. وايضا يقول يوسف رياض في كتابه وحي الكتاب المقدس - [00:04:38](#)

الفترة المفقودة معروف عند الدارسين انه كلما قل الفاصل الزمني بين كتابة النسخة الاصلية وبين المخطوط المكتشف فهذا يجعل المخطوط اكثر مدعاة للثقة به. يعني هناك علاقة طردية بين القرب الزمني والمصادقية. كلما اقتربنا زمنيا من الاصول تزيد المصادقية - [00:05:01](#)

وكلما ابتعدنا زمنيا تقل المصادقية. فاذا كنا قلنا لا نملك اصل الكتاب المقدس. فهل المخطوطات الحالية قريبة زمنيا من هذا الاصل ام بعيدة. المخطوطات الموجودة بين ايدينا اليوم بعيدة زمنيا عن زمن كتابتها. وده طبعا يسمح بدخول تغييرات - [00:05:21](#) كبيرة في النص. فبالنسبة للعهد القديم اقدم مخطوطة عبرية كاملة له هي مخطوطة لينجراد. وتاريخها الف وتمانية ميلادية وده تاريخ بعيد جدا عن زمن كتابة العهد القديم. لان موسى عليه السلام مسلا كان تاريخه تقريبا الف تلتمية قبل الميلاد - [00:05:41](#) لنا فجوة زمنية ضخمة جدا جدا من زمن النص وبين مخطوطاته المعتبرة في ان الانسان يزعم ان التوراة دي اللي بين ايدينا اليوم هي نفس اللي كتبها موسى السلام فده بيدعي ادعاء ما يقدرش يثبتته. لانه الاصل مفقود. ولان فيه فجوة زمنية كبيرة للنص. بنتكلم عن اكثر من الفين سنة - [00:06:01](#)

وهي فترة طويلة جدا جدا جدا تسمح بتحريف النص واعادة كتابته من جديد. طبعا عندنا مخطوطات قمران واتكلمنا عنها قبل كده وقلنا ان اغلبها قصاصات صغيرة وفيها نصوص كثيرة مختلفة - [00:06:21](#)

عن النص الحالي. والفيديو ممكن تشوفه من هنا او هنا. اما بالنسبة للعهد الجديد فمخطوطات المعتبرة تاريخها من القرن الرابع والخامس وبعد ذلك. نقز من قاموس الكتاب المقدس صفحة سبعمية اربعة وستين يقول اما اهم النسخ الكاملة من العهد الجديد بجملته فيها النسخة - [00:06:34](#)

والفاتيكانية وقد كتبتا في القرن الرابع والنسخة الاسكندرانية وكتبت في القرن الخامس. طبعا موجودة بعض المخطوطات من القرن الثاني والقرن الثالث. لكن اغلبها مجرد قصاصات صغيرة لا تؤثر في تكوين النص مسل بردية اتنين وخمسين اللي انتم شايفينها دي فيها كم حرف فقط - [00:06:54](#)

مية اربعة وستين وسبعة وستين. الاستاذ الدكتور وهيب جورج في كتابه مقدمة العهد القديم يتحدث في صفحة خمسة وعشرين عن مخطوطات العهد الجديد. فيذكر ان من اهم المخطوطات السنائية والفاتيكانية والسكندرية. وذكر ان تاريخهم الرابع والخامس الميلادي زي ما ذكرنا قبل كده - [00:07:14](#)

ونفس التواريخ ذكرها المهندس رياض يوسف داود في كتابه مدخل الى النقد الكتابي في صفحة خمسة وعشرين يعني مخطوطات العهد الجديد المعتبرة بعد كتابة النص بتلات او اربع قرون. وهي فترة طويلة جدا تسمح بتحريف النص. الخلاصة ان الاصول غير موجودة. وعندنا فجوة زمنية ضخمة جدا - [00:07:33](#)

بين الاصل وبين المخطوطات الحالية وده يفقد المخطوطات الموسوقية. وبالتالي الكتاب المقدس ده يفقد المصادقية لانه يعتمد على مخطوطات غير موثوقة تابعونا في الحلقة القادمة ان شاء الله. هنتكلم عن المخطوطات المتاحة. وان بينها اختلافات كبيرة وكثيرة. مما يؤكد على عدم مصداقيتها. وايضا - [00:07:53](#)

عدم مصداقية الكتاب المقدس. اخيرا ما تنساش تعمل لايك للفيديو وتنشره بين المهتمين. ولو حابين تدعمونا وتدعموا البرنامج ممكن من خلال بترون. والرابط في وصف فيديو وما تنسوناش من صالح دعائكم. ومنتظرين الرد لو اي حد عنده رد احنا منتظرين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:15